اوالخارجي فاستعماله في المعنى في ذهن كان اوخارج حقيقي على هذا دون
الاولين والخلاف كما قال المصنف في اسم الجنس اي في النكرة لان المعرفة
منه ما وضع للخارجي ومنه ما وضع للذهني كما سياتي كما سبق **وليس لكل معنى**
لفظ بل اللفظ لكل معنى محتاج الى اللفظ فان انواع الروائح مع كثرتها
جدا ليس لها الفاظ لعدم انضباطها ويدل عليها بالتقييد كرائحة كذا
فليست محتاجة الى الالفاظ وكذلك انواع الالام وبل هنا انتقالية
لا ابطالية **والمحكم** من اللفظ **المتضح المعنى** من نص اوظاهر **والمتشابه**
منه **ما استاثر الله** اي اختص **بعلمه** فلم يتضح لنا معناه **وقد يطلع الله عليه**
بعض اصفيايه اذ لا مانع من ذلك منه الايات والاحاديث في ثبوت
الصفات لله تعالى المشكلة على قول السلف بتفويض معناه اليه تعالى
كما سياتي مع قول الخلف بتاويلها في اصول الدين وهذا الاصطلاح
ماخوذ من قوله تعالى منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات
قال الامام الرازي في المحصول **واللفظ الشايع** بين الخواص والعوام **لا يجوز**
ان يكون موضوعا لمعنى خفي الا على الخواص لامتناع تخاطب غيرهم
من العوام بما هو خفي عليهم لا يدركونه **كما يقول** من المتكلمين **مثبتوا الحال**
اي الواسطة بين الموجود والمعدوم كما سياتي في اواخر الكتاب **الحركة**
معنى توجب تحرك الذات اي الجسم فان هذا المعنى خفي التعقل
على العوام فلا يكون معنى الحركة الشايع بين الجميع والمعنى الظاهر له
تحرك الذات **مسئلة قال ابن فورك والجمهور اللغات**
توقيفية اي وضعها الله تعالى فعبروا عن وضعه بالتوقيف لادراكه به
علمها الله عباده **بالوحي** الى بعض انبيائه **اوخلق الاصوات** في بعض الاجسام
بان تدل من يسمعها من بعض العباد عليها **اوخلق العلم الضروري** في بعض
العباد بها والظاهر من هذه الاحتمالات اولها لانه المعتاد في تعليم الله

تعالى

لا في المعرفة
يعني الاسم المعرفة
موضوع
اي كلفظ الحركة
اي فلا يكون خفيا عليهم
اي كالعالمية
اي معنى الحركة الشايع
اي كادم
اي وهو ان اللغات توقيفية
اي اللغات

تعالى **وعزي** اي القول بانها توقيفية **الى الاشعري** وحققوا كلامه كالقاضي
ابي بكر الباقلاني وامام الحرمين وغيرهما لم يذكروه في المسئلة اصلا
واستدل لهذا القول بقوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها اي الالفاظ
الشاملة للاسماء والافعال والحروف لان كلا منها اسم اي علامة على
مسماه وتخصيص الاسم ببعضها عرف طرا وتعليمه تعالى دال على انه الواضع
دون البشر **وقال اكثر المعتزلة هي اصطلاحية** اي وضعها البشر واحدا واكثر
حصل عرفانها لغيره منه بالاشارة والقرينة كالطفل اذ يعرف لغة ابويه
بهما واستدل لهذا القول بقوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا
بلسان قومه اي بلغتهم فهي سابقة على البعث ولو كانت توقيفية
والتعليم بالوحي كما هو الظاهر لتاخرت عنه **وقال الاستاد** ابواسحاق
الاسفرايني **القدر المحتاج** اليه منها **في التعريف** للغير **توقيف** يعني توقيفي
لدعا الحاجة اليه **وغيره محتمل** لكونه توقيفيا واصطلاحيا **وقيل عكسه** اي
القدر المحتاج اليه في التعريف اصطلاحي وغيره محتمل له وللتوقيفي
والحاجة الى الاول يندفع بالاصطلاح **وتوقف كثير** من العلماء عن القول
بواحد من هذه الاقوال لتعارض ادلتها **والمختار الوقف عن القطع** بواحد
منها لان ادلتها لا تفيد القطع **وان التوقيف** الذي هو اولها **مظنون**
لظهور دليله دون دليل الاصطلاح فانه لا يلزم من تقدم اللغة على
البعثة ان تكون اصطلاحية لجواز ان تكون توقيفية ويتوسط تعليمها
بالوحي بين النبوة والرسالة **مسئلة قال القاضي** ابو بكر الباقلاني
وامام الحرمين والغزالي والامدي لا تثبت اللغة قياسا وخالفهم
ابن سريج بو ابن ابي سريج وابن ابي هريرة وابواسحاق الشيرازي
والامام الرازي فقالوا يثبت فاذا اشتمل معنى اسم على وصف مناسب
للتسمية كالخمر اي المسكر من ماء العنب لتخميره اي تغطيته للعقل ووجد

اي مسئلة كون اللغات توقيفية
اي البعثة